AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P.O. Box 3243 Tel; 5517 700 Fax: 5511299
Website: www. africa-union.org

بيان صحفي

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي يستقبل نائب رئيس كولومبيا

رئيس المفوضية يرحب بفخامة السيد انجيلينو جارزون نائب رئيس جمهورية كولومبيا

أديس أبابا، 25 أبريل 2012: استقبل الدكتور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وبرفقته نائب الرئيس السيد إيراستوس موينتشا بمقر المفوضية يوم الاربعاء 25 أبريل 2012، نائب رئيس جمهورية كولومبيا فخامة انجيلينو جارزون، وبرفقته سفيرة كولومبيا لدى كينيا والمعتمدة لدى إثيوبيا وأوغندا وتنزانيا سعادة السيدة ماريا فيكتوريا دياز دي سورايز.

وخلال ترحيبه بنائب الرئيس، استذكر رئيس المفوضية زيارته إلى كولومبيا والتي حضر خلالها العديد من الاجتماعات الدولية ووصف كولومبيا بأنها بلد جميل شعر فيها بحسن

الاستقبال. وهنأ رئيس المفوضية الحكومة والشعب الكولومبي على التعامل بنجاح مع العديد من التحديات المعاصرة بما في ذلك العصيان المسلح الممول بالمخدرات.

من جانبه، شكر نائب رئيس جمهورية كولومبيا رئيس المفوضية على ترحيبه الحار ونقل له تحيات الرئيس الكولومبي فخامة جوان مانويل سانتوس ووزيرة العلاقات الخارجية معالي ماريا انجيلا هولجوين سويلار.

وأضاف نائب الرئيس جارزون أن الهدف من زيارته هو بحث السبل والوسائل من أجل مساهمة كولومبيا في عمل الاتحاد الأفريقي وتعزيز علاقتها مع أفريقيا ولاسيما في مجالات التجارة والاستثمار والثقافة وتمكين الشباب والتعليم ومحاربة الجريمة المنظمة والتعاون في مختلف المحافل بالنظام الدولي.

ووصف نائب الرئيس كولومبيا أنها بلد يرتبط بجذور تاريخية قوية في أفريقيا واستشهد بالتعداد الضخم للسكان من أصول أفريقية في كولومبيا. وأشار إلى أن 10 ملايين شخص من أصول أفريقية في كولومبيا من إجمالي تعداد السكان البالغ 46 مليون نسمة مما يجعل كولومبيا ثاني اعلى بلد في تعداد السكان المنحدرين من أصول أفريقية في أمريكا الجنوبية بعد البرازيل. كما أعلم رئيس المفوضية أن مدينة بالي الكولومبية هي أكبر مدينة للسود في امريكا الجنوبية بعد مدينة باهيا البرازيلية.

وذكر نائب الرئيس :" إنه من المهم لكولومبيا تعزيز علاقاتها مع أفريقيا على أساس الصداقة والأخوة والمصالح المشتركة وليس الأيدولوجية. ومن اجل ذلك، يسرني إن اعلمكم أن الحكومة الكولومبية قررت فتح المزيد من السفارات بالقارة الأفريقية. وسيتم إصدار قرار بشأن مواقع سفاراتنا الجديدة في أفريقيا قبل نهاية هذا العام".

وناقش كلا المسئولين التحضيرات لقمة أفريقيا – امريكا الجنوبية القادمة والمقرر عقدها في مالابو، غينيا الاستوائية في منتصف مايو 2012، واتفقا على العمل على وضع إستراتيجية

مشتركة بشأن انتخابات المدير العام القادم لمنظمة العمل الدولية، والتي ستعقد في جنيف في 28 مايو 2012. وأبلغ نائب الرئيس رئيس المفوضية أن كولومبيا ستحضر القمة.

وبالنسبة لإعادة الاندماج الكامل لكوبا في النظام السياسي والاقتصادي الدولي، اتفق رئيس المفوضية ونائب الرئيس على ضرورة تجاوز جمود عقلية الحرب الباردة ثنائية القطبية المستندة على الايدولوجية والقبول التام بكوبا، مع العلم بديناميكيات وضرورات العالم وعالم القرن الواحد والعشرين الاكثر ترابطاً وكذلك تطورات الوضع الداخلي في كوبا.

ودعا نائب الرئيس رئيس المفوضية إلى حضور اجتماع دولي عالي المستوى لقادة الحكومات المحلية والإقليمية، من المقرر عقده في كولومبيا في 2013، مشيراً إلى أن من بين 1131 عمدة منتخبين في كولومبيا، 156 منهم من أصل أفريقي بما في ذلك عمدة كارتاجينا. كما دعا رجال الاعمال الأفريقيين إلى الاستثمار في كولومبيا وحث رجال الاعمال الكولومبيين على القيام بالأمر ذاته في أفريقيا.

وشكر رئيس المفوضية نائب الرئيس على دعوته الكريمة وتعهد بالتعاون التام من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي لضمان المشاركة الفعالة لأفريقيا في الاجتماع الدولي رفيع المستوى للحكومات المحلية في العام القادم بكولومبيا.

واستعرض المسئولان أيضاً السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين كولومبيا وأفريقيا في الحرب ضد الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود. وفي هذا الصدد، اتفق رئيس المفوضية ونائب الرئيس على أن أفريقيا يمكنها أن تتعلم من خبرة كولومبيا في محاربة العصابات الإجرامية الدولية، بالنظر إلى أن الارهابيين والمهربين المجرمين، الذين لا يعرفون أيديولوجية او حدود وطنية، قد حولوا القرن الأفريقي ومنطقة الساحل إلى نقاط عبور رئيسية، مع إحداث عواقب وخيمة على السكان المحليين.

وقد حضر الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعة، مدير مكتب رئيس المفوضية ونائب مدير المكتب، وكذلك مستشارو رئيس المفوضية للشؤون الاقتصادية والدفاع والشؤون الأمنية.